

خطبة (الصلوة ٦) الجمعة ٤١/٧/٢٠٢١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00 على الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالاليمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال - 00:00:25 عظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضي. اما بعد ايها المؤمنون يا رسول الله - 00:00:51

بابي انت وامي. ارأيت سكتك بين التكبير والقراءة ما هكذا سأله ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة من احرص الصحابة على العلم. فماذا قال له بابي وامي عليه الصلاة والسلام؟ قال اقول - 00:01:13 اللهم باعد بيني وبين خطايبي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايبي كما اي نق التوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايبي بالثلج والماء والبرد. حديث صحيح متفق عليه يقول الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في كتابه فتح الباري وابن - 00:01:46

في كتابه فتح القدير هذا الحديث اصح حديث في ادعية الاستفتاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا الحديث هو الحديث الوحيد المتفق على صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في استفتاح الصلاة - 00:02:16 عباد الله ان مما سنه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تكبيرة الاحرام ان يسكت المصلي هنيهة قبل قراءة الفاتحة يقرأ فيها دعاء الاستفتاح وادعية الاستفتاح عن رسول الله - 00:02:40

الله عليه وسلم كثيرة اصحها هذا الحديث. وجاء ايضا عنه انواع اخرى من اصحها ما روتته عائشة وغيرها ورواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يعلم الناس في خطبة الجمعة - 00:03:03 اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. روى علي رضي الله عنه كما في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة بقوله وجهت وجهي - 00:03:23

للذى فطر السماوات والارض حتىفا وما انا من المشركين. الحديث فهذه ثلاثة استفتاحات صحيحة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال واحدا منها في كل صلواته فحسن ومن حفظ اثنين او ثلاثة فنوع بينها مرة يقول هذا - 00:03:43 ومرة يقول هذا ومرة يقول ذاك فهذا افضل لانه كله ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقاعدة مثل هذا. مثل هذا الذي يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بانواع مختلفة - 00:04:07

ان نأتي به بحسب هذه الانواع حينا هذا وحينها ذاك لنكون عامرين بالسنة كلها لا هاجرين لشيء منها. فمن حفظ هذه الادعية فلينوع بينها. ومن لم يحفظها جميعا - 00:04:27

قل ما حفظه منها فان حفظه غيره فهو حسن ايها المؤمنون وها هنا مسائل مهمة ينبغي ان نتعلمها وان نعلمها لغيرنا في دعاء الاستفتاح. اولها دعاء الاستفتاح سنة متأكدة عند اهل العلم وليس بواجب - 00:04:47

ولهذا من تركه عمدا او سهوا ما وجب عليه ان يسجد للسهو ولم نقل ان صلاته باطلة لان من ترك السنة فصلاته صحيحة ولكنه ناقص الاجر. فاحرص عليه ولكن اذا نسيته - [00:05:12](#)

فلا تؤثمن نفسك ولا تظنن ان صلاتك أصبحت باطلة. كما قد يفهمه بعض الناس ثانيا اذا اتيت والامام في الصلاة يعني قد سبقت بتكبيرة الاحرام فماذا تفعل في دعاء الاستفتاح؟ نقول لك احوال اما الحالة الاولى فان تأتي والامام - [00:05:32](#)

الان استفتح الركعة الاولى ولما يجهر بالقراءة بعد فانك تكبر. وتأتي بدعاء الاستفتاح والحلة الثانية ان تأتي والامام قد شرع في القراءة في الصلاة الجهرية صلاة المغرب صلاة العشاء صلاة الفجر صلاة التراويح. فهنا - [00:06:00](#)

اذا كبرت والامام يقرأ فانك تسكت وتستمع الى قراءته. قال الله جل شأنه في كتابه الكريم اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فواجبك الان ان تستمع الى قراءة الامام. اذا سكت الامام فانك تقرأ فانك تقرأ سورة - [00:06:26](#)

الفاتحة ويكون دعاء الاستفتاح قد فاتك. فمن الغلط الذي يفعله بعض المصلين انهم يكرون ثم يستفتحون والامام يقرأ سورة الفاتحة. او يقرأ في السورة التي تليها. اذا كبرت والامام يقرأ فانصت - [00:06:55](#)

الى قراءة الامام ولا تقرأ شيئا. لا دعاء الاستفتاح ولا ولا غيره من القراءة الحالة الثالثة ان تأتي والامام في صلاة سرية او في قراءة سرية من قراءة المغرب او العشاء - [00:07:15](#)

في هذه الحالة اذا كبرت وغلب على ظنك انك ستأتي بالاستفتاح مع سورة الفاتحة فاقرأ دعاء الاستفتاح ثم استبعد ثم باسم ثم اقرأ سورة الفاتحة. واما اذا اتيت الامام قريب من الركوع. او ان قد انتصف في الركعة او غلب على ظنك انك لا تأتي بالاستفتاح مع الفاتحة - [00:07:36](#)

فدع الاستفتاح لان الاستفتاح سنة واقرأ الفاتحة لان قراءة الفاتحة في الصلاة السرية لا بد منها كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى

الحالة الرابعة اذا اتيت والامام قد ركع او سجد او جلس بين السجدين او جلس للتشهد - [00:08:10](#)

وتلاحظ بعض الاخوة يكرون ثم يقرأون الاستفتاح ثم يجلسون او يركعون او يسجد او يسجدون وهذا خطأ ليس له اصل بل لا يجوز قراءة الاستفتاح في هذه الحالة. لماذا؟ لانك - [00:08:39](#)

واجب عليك ان تتبع الامام حيث كان فلا يجوز لك ان تقف والامام ساجد او الامام جالس بين او في التشهد بل اذا كبرت فواجب عليك ان تتبع الامام في الحال التي هو عليها فعلى هذه - [00:08:59](#)

فالواجب انك اول ما تكبر تجلس او ترکع او تسجد بحسب حال الامام التي وفيها وهنا يسقط عنك دعاء الاستفتاح ويكون سنة قد فات محلها وها هنا مسائل مختصرة اذكرها على سبيل الاختصار اولها صلاة الجنائز ليس فيها دعاء - [00:09:19](#)

استفتاح ثانية متى تستفتح في صلاة العيد؟ وفي صلاة الاستسقاء تستفتح بعد تكبيرة الاحرام هو قبل التكبيرات الزوائد هذه مسائل مهمة تفهوا فيها واعرفوها وعلموها لغيركم اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر - [00:09:49](#)

لي لكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم استغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمد - [00:10:16](#)

محمد عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ايتها المؤمنون وما يسن بعد دعاء الاستفتاح او ما يسميه بعض الفقهاء دعاء التوجه ان تقرأ - [00:10:43](#)

او ان تستعيذ ثم تبسم وللاستعاذه ثلاث صفات مشكورات الصفة الاولى وهي اشهر صفاتها عند القراء بجماعتهم وعند الفقهاء بشبه اتفاقيهم. انك تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهذه الصفة الاستعاذه اتفق عليها جميع القراء من جميع الوجوه التي قرأ بها الناس - [00:11:03](#)

وعلى جميع القراءات الثابتة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الصفة الثانية فان تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وهذه ثابتة في جملة من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

والصفة الثالثة ان تزيد فتقول اعوذ بالله من السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه وهذه ايضا ثابتة عن النبي

صلى الله عليه وسلم. فهذه تلات صفات للاستفناح - 00:11:53

بأي واحدة منها أصبت السنة وإذا نوّعت بينها هذه حيناً وهذه حيناً وتلك حيناً آخر هذا حسن لتصيّب السنة من جميع الوجوه وإذا قرأت القرآن فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم. فالاستعاذه يا عباد الله سنة من تركها عمداً - 00:12:13

او سهوا فصلاته صحيحة. اللهم ارزقنا اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم علمنا ما ينفعنا اللهم انفعنا بما علمتنا اللهم زدنا علماً وهدى يا رب العالمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك - 00:12:38

من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاهما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:12:58

اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:13:18